

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 716 @

(هو البين لا أشكو الصباة لولاه % . . .) .

قال وكان أبو عبد الله يستجدها ويعجب من قوله فيها في صفه الطبيب قال وسمعتة يوما ينشد

(لا تخذ عن الأمانى بالمواعيد % وكلف العزم رمي البید بالبيد) .

(فالجد ما صاغت بالمدلجين بها % أيدي النجائب هامات القرايد) .

فقلت لمن هذا فقال للخيشي يمدح بها نصر بن محمود يقول فيها .

(صاغت بهام العدى والضرب يحرسهم % نصر من الله يا نصر بن محمود) .

نقلت من خط أبي المظفر أسامة بن مرشد بن علي منقذ وأخبرنا به أبو الحسن محمد بن أحمد

ابن علي عنه إجازة قال ومن شعراء الشام الأمير المهند أبو نصر أحمد بن عبيد الله الأسدي

المعروف بالخيشي وهو شاعر مجيد عجيب الأسلوب طويل النفس يخرج من حسن إلى حسن وكان يبسط

لسانه بالهجو سرا ويترفع عنه ظاهرا فمن شعره يمدح ضياء الدولة أبا علي حسن بن منيع

قصيدة أولها .

(كم بين غيطل في الهوى ومعان % من أربع أشواقها ومغاني) .

(فارقتها والقلب في قرصاتها % مستوطن فأنا البعيد الداني)